في جوفه فان كان حارا سمي خراجا وان لم يكن حارا سمي دبيلة واذا
وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغابن وخلف الاذن والابط
وكان من جنس فاسد تادى منه كيفية رديئة الى الاعضا
الشريفة تسمى طاعونا وكثيرا ما يعرض هذا في بلاد الحبشة
ويموتون به ويسمونه هناك جفلة والذي يقتل عندهم
منه ما يبلغ مقداره قدر الجوزة واذا كبر اكثر من ذلك وجمع
قيحا واخرج منه قطعة لحم كانها اللحم الميت برئ صاحبها
والمادة اذا نضجت فاما ان تقوى الطبيعة فتجعل بعض
المادة صالحة للتبخير وهو التحليل او تدفعها النضيرها قيحا
او لا تقوى على ذلك فتستقر مكانها ثم يتحلل لطيفها
ويتصلب كثيفها وهذه الثلاثة امور اعني التحلل والقيح
والصلابة لا فرق للاورام في نهايتها والدموي في الاكثر
يتصلب والصفراوي يتحلل وقد يحدث الورم عن
الاستفراغ والسبب مادة ذلك الورم تكون مختلطة بما
يكسر سورتها من مادة اخرى فاذا خرجت تلك المادة
بالاستفراغ قويت المنكسرة لزوال الكاسر ومن هذا
القبيل قول الاطبا السقمونيا تسخن بالذات وتبرد
بالعرض فافهم ذلك ولا تقتر بكثرة المهالكين وقلة السالمين
والورم الغلغموني وهو الورم الدموي ولا يخلوا اما ان
يكون قليل الرداءة او كثيرها وكلا من القسمين اما
غليظا او رقيقا فالحادث عن الغليظ القليل الرداءة هو

الغلغموني

الغلغموني وعلامته ان يأخذ الجلد واللحم معا ويكون مع
ضربان والحادث عن رقيقه وهو الشوكي وعلامته ان
لا يكون مع ضربان والحادث عن الرقيق الكثير الرداءة فعلامته
امتداد الخراج والحادث عن رقيقه وهو الغلغموني وعلامته
خبائة الاعراض من اشتداد الضارب ونحوه فليتامل
السبب اما باد كضربة او سقطة واما متقادم كامتلا
البدن من الدم الدلالة الانتفاخ وشدة الحرارة والحمرة
والتمدد ومدافعة اليد وشدة الوجع والضربان خاصة ان
كان العضو كثير الشرايين العلاج يعالج البادي بالفصد
عند امتلاء البدن في العرق الموافق للجهة وليكن عند عدم
الانصباب من الجهة المخالفة في زمنه واطلى الموضع
بالصندلين واشياف الماميثا والفوفل والطين الارمني
ويترك عليه الخرق المبردة بالثلج ويسقى صاحبه ماء
البقلة بالسكنجبين وماء القرهندي بالسكر وماء الرمان
ويمنع صاحبه من اللحم والحلو والشراب ويقتصر على
المزورات الحامضة فان لم يكن بيسكن الضربان فاعلم ان
الورم يجمع ويصير خراجا فلا تفرط في التبريد خوفا من
تحجر المادة واستحالتها الى سقى فلس بل اقبل على المرخيات
المحللات وضمده بمثل دقيق الشعير ودهن الشمع المتخذ
بماء السلق وماء عصارة اللبلاب وماء الكسفرة فاذا
تناهى المرض فيضمد بدقيق بزر الكتان وبزر المرو وشبث